



Evaluation of the efficiency of the economic performance of the hemin company for the manufacture of sponges

Tara Hadi Hassan Mustafa^{*} & Alaa W.Mahdi²

*** College of Administration and Economics / University of Mosul**

ABSTRACT

The process of evaluating the efficiency of economic performance is an important priority that must be followed up in varying periods of time in order to detect the obstacles facing economic institutions and try to develop solutions to them in a timely manner, for the purpose of achieving the goals set correctly.

The research aims to assess the efficiency of economic performance of Hemin Sponge Industry using a number of criteria to determine the reality of production and productivity and to identify the production capacities and the percentage of utilization from them, as well as to identify the total and net added value achieved during the period (2018-2020) under study.

Through the application of criteria (productive capacity, productivity, added value), the research reached a set of results, the most important of which are: the presence of idle and untapped energies in an optimal manner, and as for the partial productivity, it fluctuated during the study period between high and low, due to the failure to employ modern technologies to improve production methods. As for the overall productivity, it was low due to the high salaries and wages and the high prices of raw materials, and the company was not able to achieve added values during the study period as the added value was negative, and the failure to achieve an efficient level in the production process and did not achieve a return that benefits the community, due to market conditions in terms of Demand and competition for imported goods.

Keywords: evaluation, performance efficiency, Hemin company, industry, sponge.

Received:15/4/2022

Accepted:1/6/2022

Published:31/3/2023

*Corresponding Author: tara.20bap115@student.uomosul.edu.iq

تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لشركة هيمن لصناعة الاسفنج في دهوك للمدة (2018-2020)

تارا هادي حسن مصطفى* و علاء وجيه مهدي النعمة²

* جامعة الموصل كلية الادارة والاقتصاد/ قسم الاقتصاد:

المستخلص

تعد عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي من الأولويات المهمة التي تجب متابعتها في مدد زمنية متفاوتة من أجل كشف المعوقات التي تواجه المؤسسات الاقتصادية ومحاولة وضع الحلول لها بالوقت المناسب، لغرض تحقيق الأهداف المرسومة بصورة صحيحة. يهدف البحث الى تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لشركة هيمن لصناعة الاسفنج باستخدام عدد من المعايير للوقوف على واقع الإنتاج والإنتاجية والتعرف على الطاقات الإنتاجية ونسبة الانتفاع منها، فضلاً عن التعرف على القيمة المضافة الاجمالية والصافية المتحققة خلال المدة (2018-2020) قيد الدراسة.

ومن خلال تطبيق معايير (الطاقة الإنتاجية، الإنتاجية، القيمة المضافة) توصل البحث الى مجموعة من النتائج أهمها: وجود طاقات معطلة وغير مستغلة بشكل أمثل، وبالنسبة للإنتاجية الجزئية كانت متذبذبة خلال مدة الدراسة بين الارتفاع والانخفاض وذلك بسبب عدم توظيف التقنيات الحديثة لتحسين أساليب الإنتاج. أما الإنتاجية الكلية فكانت منخفضة بسبب ارتفاع الرواتب والأجور وارتفاع أسعار المواد الأولية، كما أن الشركة لم تستطع تحقيق قيم مضافة خلال مدة الدراسة إذ كانت القيمة المضافة سالبة، وعدم تحقيق مستوى كفاءة في العملية الإنتاجية ولم يحقق عائداً يستفيد منه المجتمع، بسبب ظروف السوق من حيث الطلب ومنافسة السلع المستوردة.

الكلمات المفتاحية: تقييم، كفاءة اداء، شركة هيمن، صناعة، الاسفنج.

المقدمة

تعد عملية تقييم الأداء الاقتصادي إحدى العمليات التي ينبغي أن تقوم بها كل وحدة صناعية من أجل الوقوف على مظاهر التطور أو التخلف لمختلف النشاطات في الوحدة الصناعية، وتتم هذه العملية على وفق حسابات دقيقة وتشمل كل نشاط اقتصادي في الوحدة الصناعية عبر استخدام مؤشرات معينة تختلف بحسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والفنية. وبذلك يمكن عد عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي بأنها الطريقة التي تتبع من أجل العمل على تحسين الإنتاج، وتقليل ضياع الموارد الاقتصادية والعمل على رفع إنتاجيتها.

وفي بحثنا هذا تم التطرق الى كفاءة أداء شركة هيمن لصناعة الاسفنج للمدة (2018-2020) وذلك لأهمية هذه الشركة لتلبية الحاجة من مادة الاسفنج محلياً مستخدمة في ذلك الموارد الاقتصادية المتاحة واستيراد الموارد غير المتاحة. ومن الأمور التي شجعت على إقامة هذه الصناعة هو وجود طلب على هذه السلعة، فضلاً عن توفر الإمكانيات والعوامل اللازمة لإقامتها.

وتجدر الإشارة الى أن صناعة الاسفنج في العراق متواضعة مقارنة مع بلدان العالم الأخرى ولا سيما البلدان المجاورة التي يغطي إنتاجها حاجة السوق المحلية وتصدير الفائض منه.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في رفد شركة هيمن لصناعة الاسفنج بدراسة اقتصادية توضح الأداء الاقتصادي لهذه الشركة ومدى الخدمات التي تقدمها في توفير مادة الاسفنج، مما يساعد في إمكانية تطوير عملها وتحقيق عائد اقتصادي مناسب، فضلاً عن العائد الاجتماعي. نظراً لأهمية هذه السلعة ومدى استخدامها في مجالات عديدة سواء كانت المنزلية أم الصناعية.

مشكلة البحث: هل شركة هيمن لصناعة الاسفنج قادرة على مواكبة الأهداف المحددة لها التي تتماشى مع احتياجات البلد (طلب السوق المحلي) لهذه السلعة؟ على الرغم من توافر المستلزمات المادية والبشرية اللازمة في العملية الإنتاجية.

فرضية البحث: ينطلق البحث من فرضية مفادها عدم كفاءة الأداء الاقتصادي لشركة هيمن لصناعة الاسفنج للمدة قيد الدراسة في الإفادة من الموارد المتاحة بأنواعها كافة.

هدف البحث: يهدف البحث الى تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لشركة هيمن لصناعة الاسفنج عن طريق استخدام معايير ومؤشرات تقييم كفاءة الأداء لمعرفة

مدى كفاءة أداء الشركة وقدرتها على استغلال مواردها المتاحة وطاقتها الإنتاجية للمدة (2018-2020).

منهج البحث: اعتمد البحث في منهجيته على اسلوبين الأول نظري معتمداً على البحوث والدراسات والاطاريج التي تناولت الموضوع. والثاني تحليلي معتمداً على تطبيق المعايير المستخدمة في تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي ومعتمداً على البيانات الخاصة بالشركة خلال المدة قيد الدراسة.

المبحث الاول: الجانب النظري لتقييم كفاءة الاداء الاقتصادي
اولاً: المفهوم:

وردت مفاهيم عديدة ومتنوعة لتقييم كفاءة الأداء، وعلى الرغم من التباين بينها فإنها تتفق على جانب واحد هو معرفة المدى الذي حققته الوحدة الاقتصادية من الأهداف المرسومة لها في الخطة الإنتاجية. ويعرف تقييم كفاءة الأداء بأنه مجموعة من الإجراءات والنسب والمؤشرات والمعايير التي تستخدم في تحديد القيمة وبيان مدى تحقيق الأهداف التي أنشئت المنشأة من أجلها (الأسدي، 2010، 13). وتوصف عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي بأنها مرحلة من مراحل الرقابة، بوصفها تكشف الانحراف عن الأهداف الموضوعية، كما أنها مرحلة من مراحل التخطيط، بوصفها أداة ترشيد، لاتخاذ القرارات التخطيطية الناتجة من خلال ما يعرف بالتغذية العكسية (الكلي، 2013، 2).
ثانياً: الأهمية: يمكن بيان أهمية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي في النواحي الآتية:

1. إن تقييم الأداء المستمر والدوري للوحدة الاقتصادية يساعد في الكشف عن الانحرافات على نحو سريع ومنذ البداية، ويؤدي إلى معالجة الانحرافات بسرعة، وتوجيه العمل نحو مساره الصحيح (المعماري والمولى، 2010، 21).

2. إن الإسراع في الكشف عن الانحرافات في الموقع المحدد من الوحدة الإنتاجية يساعد في تسربها إلى المواقع الأخرى، الأمر الذي يؤدي إلى تحجيم الانحرافات وتقليل الخسائر (المولى، 2008، 9).

3. يساعد تقييم كفاءة الأداء في إيجاد نظام سليم وفعال للمكافأة والحوافز (الأسدي، 2010، 19).

4. إن عملية تقييم كفاءة الأداء تعد وسيلة للقيام بعمليات تنبؤ واقعية، وإعطاء صورة مستقبلية واضحة للإنتاج والاحتياجات والقدرات الإنتاجية المطلوبة.

5. يؤدي تقييم كفاءة الأداء إلى تزويد المؤسسة بمستوى تحقيق الأهداف المحددة في الخطة الإنتاجية والعمل على إيجاد نظام سليم وفعال للمكافآت والحوافز (الجبوري، 2002، 6).

ويتعلق مفهوم الإنتاجية بفاعلية استخدام المدخلات والتكنولوجيا المرتبطة بالعلاقة إذ تعرف الإنتاجية بأنها ما تنتجه الوحدة الواحدة من عوامل الانتاج، وفي هذا الخصوص فإنه عادة ما يميز بين نوعين من مفاهيم الإنتاجية (بابكر، 2007، 3).
-الإنتاجية الجزئية: وتعني مقدار ما ينتجه أحد عوامل الانتاج كالعامل ورأس المال.
-الإنتاجية الكلية: التي تعني مقدار ما تنتجه جملة عوامل الانتاج.

3: معيار القيمة المضافة:

يعدّ معيار القيمة المضافة من المعايير الأساسية في الحكم على مدى كفاءة المشروع في استخدامها للموارد المتاحة، فكلما حقق المشروع قيمة مضافة أكبر كان ذلك دليلاً على تحسن الأداء في المشروع (العيساوي، 2008، 271).

وتعرف القيمة المضافة بأنها عبارة عن القيمة التي تضيفها إلى قيمة السلع الوسيطة كنتيجة للعملية الإنتاجية وهي تساوي قيمة الإنتاج الإجمالي مطروحاً منه قيمة مستلزمات الإنتاج. كما أنها الثروة التي استطاعت الوحدة الاقتصادية خلقها بمجهوداتها الذاتية ومجهودات العاملين فيها (عبد الكريم وكداوي، 1999، 251).

رابعاً: نبذة عامة عن الشركة:

تأسست مجموعة شركات هيمن في عام 1986 ويعمل فيها حالياً (3100) موظف، ولها دور رئيس في القطاعين العام والخاص، تعمل في إقليم كردستان العراق. وتمتلك المجموعة مصنعاً لصناعة الاسفنج ومصنعاً للأسمنت، والخرسانة وعناصر البناء والإسفلت فضلاً عن توفير خدمات شاملة لتزويد الوقود وإدارة الوقود لمشروعات المجموعة والبنية التحتية. وفي السنوات الأخيرة قامت بتطوير المجمعات وإنشاء المصانع وبناء الطرق والطرق السريعة، وتوفير الألاف من فرص العمل للشباب. أما معمل الاسفنج فقد أسس عام 2003 في محافظة دهوك ويعد واحداً من المعامل الرئيسية في المجتمع الصناعي لمجموعة هيمن كروب، وهي مختصة بصناعة الاسفنج الصناعي بأنواعه وأشكاله المختلفة الكثافات التي تتطلبها السوق المحلية، وتُجهز الشركة محافظات الإقليم والسوق المحلية العراقية وتصدر أيضاً إلى سوريا.

وتتكون الشركة من بناية كبيرة من عدة أقسام، منها قسم الحسابات الذي يتكون من مدير الحسابات وعدة موظفين، وقسم الإدارة، وقسم المبيعات والمخازن، فضلاً عن الكادر الفني من مهندسين وعديد من المستخدمين والحراس (مقابلة شخصية).

6. إن تقييم كفاءة الأداء يتمثل في الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.

7. يوضح العلاقات التبادلية بين المشروعات والالتزام بها، فيساعد تقييم الأداء على التحقق من قيام الوحدات بوظائفها بأفضل كفاءة ممكنة.

8. ترتبط أهمية تقييم الأداء ارتباطاً وثيقاً بالتخطيط على المستويات كافة، سواء أكانت على المستوى الوطني أم على مستوى المنشأة (الكلي، 2013، 4 - 5).

ثالثاً: المعايير:

تعد عملية تقييم كفاءة الأداء مقياساً لقدرة الوحدة الإنتاجية على تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً، وذلك خلال جملة من المعايير والمؤشرات الخاصة بذلك. وللوقوف على كفاءة الوحدة الاقتصادية في أداء أنشطتها تستعمل معايير ومؤشرات خاصة، ومن هذه المعايير:

1: معيار الطاقات الإنتاجية

يعد معيار الطاقة الإنتاجية من المعايير المهمة في تقييم كفاءة الأداء في الوحدات الاقتصادية، لأنه يسهم في إعطاء صورة واضحة من حيث نسبة الانتفاع، نسب التشغيل، نسب الاستغلال، نسب التنفيذ مما يساعد في تحديد الانحرافات التخطيطية والتغذية من حيث كمية الإنتاج والمبيعات والأرباح. وتعرف الطاقة الإنتاجية بأنها أكبر معدل من مخرجات العمليات الإنتاجية التي تنتجها المنشأة في مدة زمنية معينة ويمكن زيادة الطاقة الإنتاجية بعدة أساليب، فمن الممكن توسيع الوسائل الحالية وتحديثها أو شراء وسائل إنتاج حديثة (أمين، 2010، 323).

2: معيار الإنتاجية

تعدّ الإنتاجية إحدى أهم المؤشرات على مدى كفاءة الوحدة الاقتصادية في استخدامها لمواردها المتاحة، لتحسين الإنتاجية، وزيادة معدلاتها من حيث الكمية أو النوعية والجودة يؤدي إلى خفض التكاليف ورفع القدرة التنافسية للمنتجات وفي هذا الصدد تعمل المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية كافة على تطوير أساليب قياس معدلات الإنتاجية ومعالجة أسباب انخفاضها (المعماري، 2010، 23).

كما ان الإنتاجية تعني القيمة المتبعة بالإنتاج أو الأسلوب أو الطريقة التي ينتج بها أو يزيد بها الإنتاج أو حقيقة القدرة أو الطاقة عن الإنتاج وتشير الإنتاجية إلى قدرة المؤسسة على تحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف المطلوبة باستخدام أقل موارد ممكنة، فهي ترتبط بفاعلية للوصول إلى الأهداف والكفاءة في حسن استخدام العناصر المتاحة (غربي، 2008، 12).

أولاً: معيار الطاقة الإنتاجية: من أجل تطبيق هذا المعيار سيتم الاعتماد على الطاقات التصميمية والمتاحة الفعلية والمخططة حسب البيانات الواردة من سجلات الشركة للمدة قيد الدراسة (2018-2020). لذا سُنحتسب مؤشرات نسبة الانتفاع، ونسبة التشغيل، ونسبة الاستغلال، ونسبة تنفيذ اهداف الخطة والطاقة المعطلة وذلك حسب الصيغ الآتية: (العيساوي، 2008، 259)

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي لتقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لشركة هيمن لصناعة الاسفنج للسنوات (2018 – 2020)

لغرض تقييم أداء شركة هيمن لصناعة الاسفنج سوف يتم التركيز على الخطوط الإنتاجية الرئيسية في الشركة وهي خط انتاج الاسفنج بعد الحصول على البيانات الخاصة بالشركة وباستخدام المعايير الآتية:

$$1- \text{نسبة الانتفاع} = \frac{\text{الطاقة الإنتاجية الفعلية}}{\text{الطاقة الإنتاجية التصميمية}} \times 100$$

تضم هذه النسبة مدى الانتفاع في الطاقة التصميمية، علماً بأن هذا المؤشر يعد مقياساً مهماً في عملية التخطيط، ولاسيما في التخطيط الصناعي.

$$2- \text{نسبة التشغيل} = \frac{\text{الطاقة الإنتاجية المخططة}}{\text{الطاقة الإنتاجية التصميمية}} \times 100$$

تعتبر هذه النسبة عن الانحرافات التخطيطية في مجال استخدام الطاقات الناتجة، أي الطاقة الإنتاجية التصميمية وكذلك تعبر عن مقدار الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في المشروع في مدة زمنية معينة.

$$3- \text{نسبة الاستغلال} = \frac{\text{الطاقة الإنتاجية المتاحة}}{\text{الطاقة الإنتاجية التصميمية}} \times 100$$

وتعتبر هذه النسبة عن مدى ابتعاد الطاقة المتاحة عن الطاقة التصميمية، وعن مدى جدية الإدارة التشغيلية في احتساب الطاقة المتاحة في ضوء الطاقة التصميمية من جهة أخرى.

$$4- \text{نسبة التنفيذ} = \frac{\text{الطاقة الإنتاجية الفعلية}}{\text{الطاقة الإنتاجية المخططة}} \times 100$$

وتعتبر هذه النسبة عن المدى الذي نُفذت فيه أهداف الخطة وهو مؤشر مهم في مجال دراسة كفاءة الأداء. ويمكن توضيح الطاقات الإنتاجية ونتائج مؤشراتها خلال المدة قيد الدراسة في الجدول (1) وكما يأتي:

1. إن نسبة الانتفاع متساوية في السنوات (2018-2020) وكذلك نسبة التشغيل ونسبة الاستغلال ونسبة تنفيذ أهداف الخطة والطاقة المعطلة، وذلك بسبب ثبات الطاقات الإنتاجية طول مدة الدراسة، إذ بلغت نسب الانتفاع (50%) وهذا يشير إلى وجود طاقات معطلة غير مستغلة في الشركة بنحو (50%). وقد يعود السبب في ذلك إلى محدودية السوق نتيجة الركود الاقتصادي والأزمة المالية التي يمر بها البلد وعدم كفاءة وسائل الإعلان

والترويج عن المنتجات، فضلاً عن منافسة السلع المستوردة من حيث النوعية والسعر.

2. بلغت نسبة التشغيل نحو (80%) وهذا يعني أنها نسبة متدنية ويدل على أن الخطط لم توضع بموجب الطاقة التصميمية فهناك خلل في وضع الخطط.

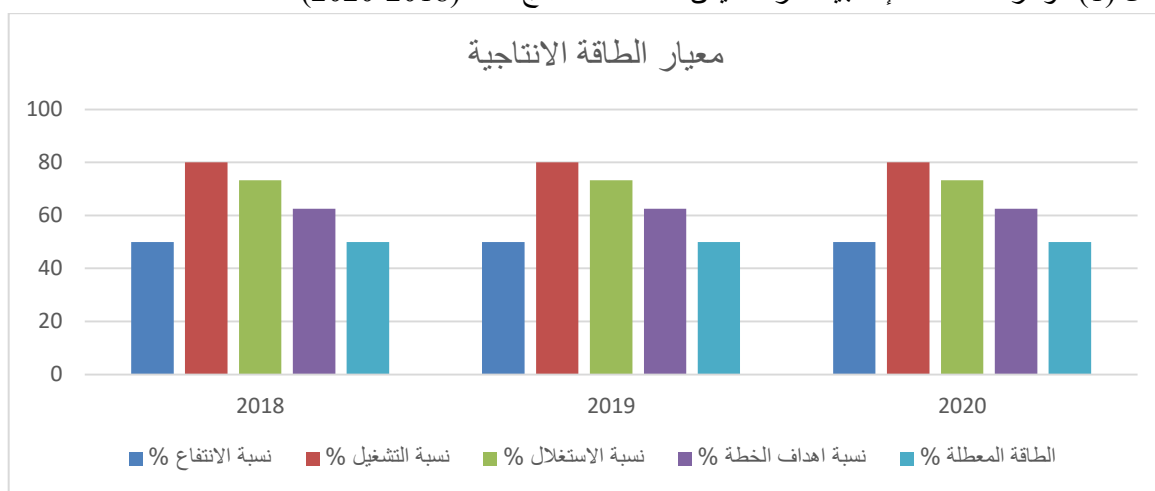
3. بلغت نسبة الاستغلال نحو (73.33%) التي تعني أن الطاقة المتاحة بعيدة عن التصميمية أي عدم تطابق المتاح مع التصميمي وهذا يعني ضياع جزء من الطاقات الإنتاجية بسبب وجود الاختناقات في مراحل التصنيع

بلغت نسبة تنفيذ أهداف الخطة نحو (62.55%) وهذا يعني أن الطاقة الفعلية بعيدة عن المخططة مما يعني أن هنالك قصوراً في تنفيذ الخطط.

الجدول (1)
الطاقات الإنتاجية ومؤشراتها لشركة هيمن لصناعة الاسفنج للمدة (2018-2020)

9	8	7	6	5	4	3	2	1		
100-5	4/3*100	2/1*100	3/1*100	4/1*100						
الطاقة المعطلة %	نسبة اهداف الخطة %	نسبة الاستغلال %	نسبة التشغيل %	نسبة الانتفاع %	الطاقة الفعلية	الطاقة المخططة	الطاقة المتاحة	الطاقة التصميمية	وحدة القياس	السنوات
50	62.5	73.33	80	50	750	1200	1100	1500	متر مكعب	2018
50	62.5	73.33	80	50	750	1200	1100	1500	متر مكعب	2019
50	62.5	73.33	80	50	750	1200	1100	1500	متر مكعب	2020

المصدر: الأعمدة (1 - 4) بالاعتماد على سجلات شركة هيمن - الأعمدة (5 - 9) من إعداد الباحثة. ويمكن توضيح مؤشرات الطاقة الإنتاجية لشركة هيمن لصناعة الاسفنج خلال المدة (2018-2020) في الشكل الاتي: شكل (1) مؤشرات الطاقة الإنتاجية لشركة هيمن لصناعة الاسفنج للمدة (2018-2020)



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (1).

ثانياً: معيار الإنتاجية:

يعد معيار الإنتاجية من المعايير المهمة في عملية قياس أداء الشركات، والمؤسسات، والمصانع، وتستخدم مؤشرات الإنتاجية الكلية والجزئية في عملية تقييم كفاءة الأداء، بعد الحصول على البيانات من شركة هيمن لصناعة الأسفنج للمدة (2018 - 2020).

1. الإنتاجية الجزئية: يستخدم هذا المعيار لقياس إنتاجية

عناصر الإنتاج كل على حدة، والتي يعبر عنها بالمؤشرات الآتية:

أ- إنتاجية رأس المال: يبين هذا المؤشر مدى إسهام الوحدة النقدية الواحدة من رأس المال المستثمر لدى الشركة في إيجاد مقدار معين من قيمة الإنتاج ويمكن قياس إنتاجية رأس المال بالصيغة الآتية:

$$\text{إنتاجية رأس المال} = \frac{\text{قيمة الإنتاج في مدة زمنية}}{\text{قيمة رأس المال}}$$

وبالتطبيق على البيانات الخاصة بالشركة للمدة قيد الدراسة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول (2) وهي كما يأتي:

الجدول (2)

إنتاجية رأس المال لشركة هيمن لصناعة الاسفنج للمدة (2020-2018)

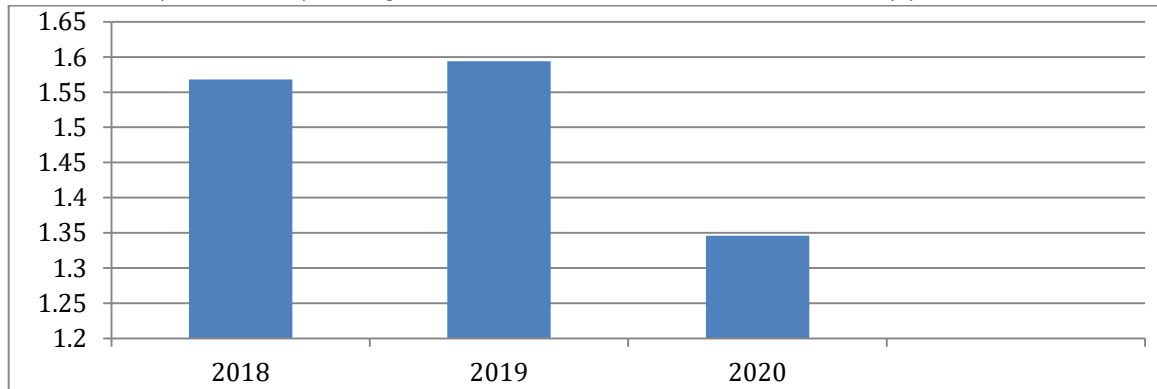
السنوات	1	2	3=1/2
	قيمة الإنتاج/دولار	قيمة رأس المال/ دولار	إنتاجية رأس المال/دولار
2018	14745986	9402 079	1.568
2019	14988833	9402 079	1.594
2020	12655920	9402 079	1.346

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على سجلات حسابات شركة هيمن لصناعة الاسفنج

يعني أن كل دولار من قيمة رأس المال ينتج نحو (1.568) (1.594) (1.346) من قيمة الإنتاج أو الوحدة المنتجة للسنوات (2018) (2019) (2020) على التوالي. ويمكن توضيح إنتاجية رأس المال للسنوات قيد الدراسة في الشكل (2) وكالاتي:

يلاحظ من الجدول (2) أن إنتاجية رأس المال اتسمت بالتراجع في مدة الدراسة إذ بلغت إنتاجية رأس المال (1.568) دولار في عام (2018)، وقد ارتفعت إلى (1.594) دولار في عام (2019)، وذلك بسبب تزايد الطلب السوقي في تلك السنة، وقد انخفضت إلى (1.346) دولار في عام (2020) بسبب انخفاض الطلب في تلك السنة مما أدى الى انخفاض قيمة الإنتاج. وهذا

شكل (2) إنتاجية رأس المال لشركة هيمن لصناعة الاسفنج للمدة (2020-2018)



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (2).

وبالتطبيق على البيانات الخاصة بالشركة للمدة قيد الدراسة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول (3) وكما يأتي:

ب - إنتاجية الأجر: تمثل إنتاجية إجمالي الرواتب والأجور المدفوعة للعاملين في الشركة التي تُقاس بقسمة قيمة الإنتاج على قيمة إجمالي الرواتب والأجور المدفوعة للعاملين.

الجدول (3)

إنتاجية الأجر لشركة هيمن لصناعة الاسفنج للمدة (2020-2018)

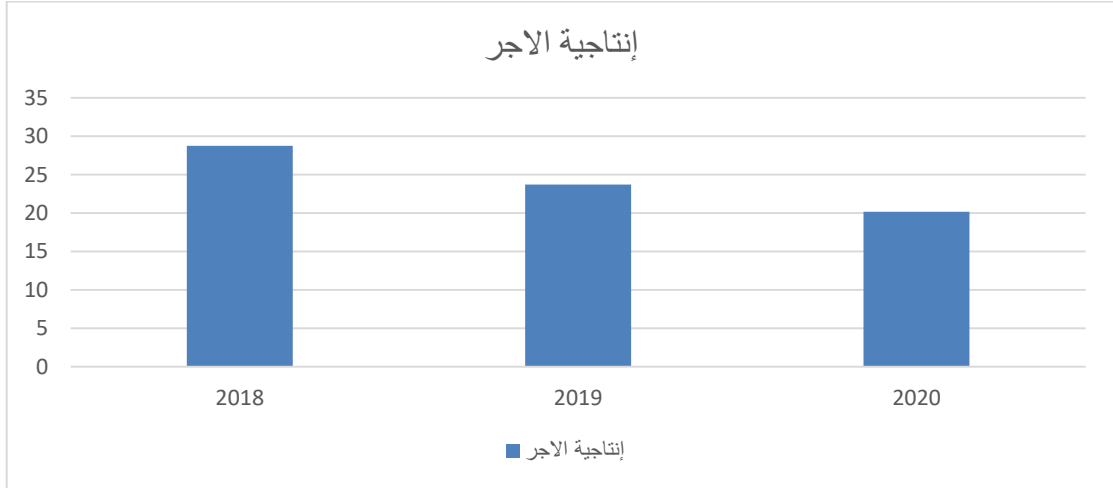
السنوات	1	2	3=1/2	عدد العاملين
	قيمة الإنتاج/دولار	اجمالي الرواتب والأجور/دولار	إنتاجية الأجر	
2018	14745986	513059	28.741	71
2019	14988833	632154	23.706	69
2020	12655920	627269	20.176	73

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على سجلات الشركة.

في عام (2020) حيث بلغت نحو (20.176) بسبب انخفاض الانتاجية. مع الجدير بالاشارة الى ان الاجور ثابتة ليس لها علاقة بتغيرات الانتاج. ويمكن توضيح نتائج إنتاجية الاجر للمدة قيد الدراسة من خلال الشكل (3) وكما يلي:

يلاحظ من الجدول (3) ان انتاجية الاجر كانت مرتفعة في عام (2018) اذ بلغت (28.741) ثم انخفضت في عام (2019) اذ بلغت (23.706) بسبب انخفاض الانتاجية ومن ثم انخفضت

شكل (3) انتاجية الاجر لشركة هيمن لصناعة الاسفنج للمدة (2020-2018)



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (3).
ج- إنتاجية المواد الأولية: تمثل انتاجية المواد الأولية والتي تُقاس بقسمة قيمة الإنتاج على قيمة المواد الأولية المستخدمة في العملية الإنتاجية. وبالتطبيق على البيانات الخاصة بالشركة في المدة قيد الدراسة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول (4) الآتي.

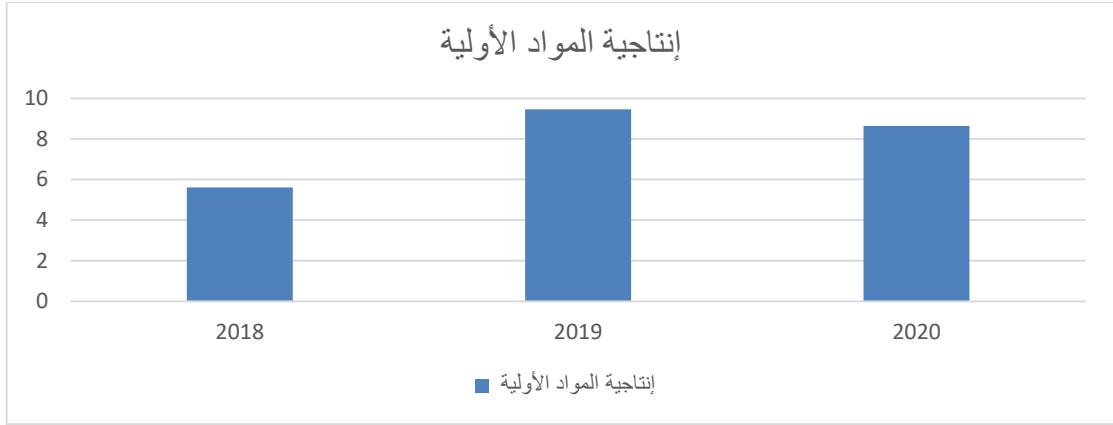
الجدول (4)

إنتاجية المواد الأولية لشركة هيمن لصناعة الاسفنج للمدة (2020-2018)

السنوات	1	2	3=1/2
	قيمة الإنتاج/دولار	قيمة المواد الأولية/دولار	انتاجية المواد الأولية
2018	14745986	2624629	5.618
2019	14988833	1583457	9.466
2020	12655920	1465991	8.633

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على السجلات الخاصة بالشركة .
يلاحظ من الجدول (4) أن كل وحدة نقدية تتفق لغرض توفير المواد الأولية تسهم في توفير ما قيمته (5.618) (9.466) (8.633) دولاراً للسنوات قيد الدراسة على التوالي. ويلاحظ ان إنتاجية المواد الأولية بلغت أقصاها عام (2019) بنحو (9.466) دولارات في حين أنها

كان عام (2018) بنحو (5.618) دولارات. ويمكن توضيح نتائج إنتاجية المواد الأولية في الشكل (4) وكما يأتي:
شكل (4): إنتاجية المواد الأولية لشركة هيمن لصناعة الاسفنج للمدة (2020-2018)



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (4).

د- إنتاجية العمل: يقيس هذا المؤشر قيمة الإنتاج التي ينتجها العامل وذلك بقسمة قيمة الإنتاج على عدد العمال. وبالتطبيق على البيانات الخاصة بالشركة للمدة قيد

الجدول (5)

إنتاجية العمل لشركة هيمن لصناعة الاسفنج للمدة (2020-2018)

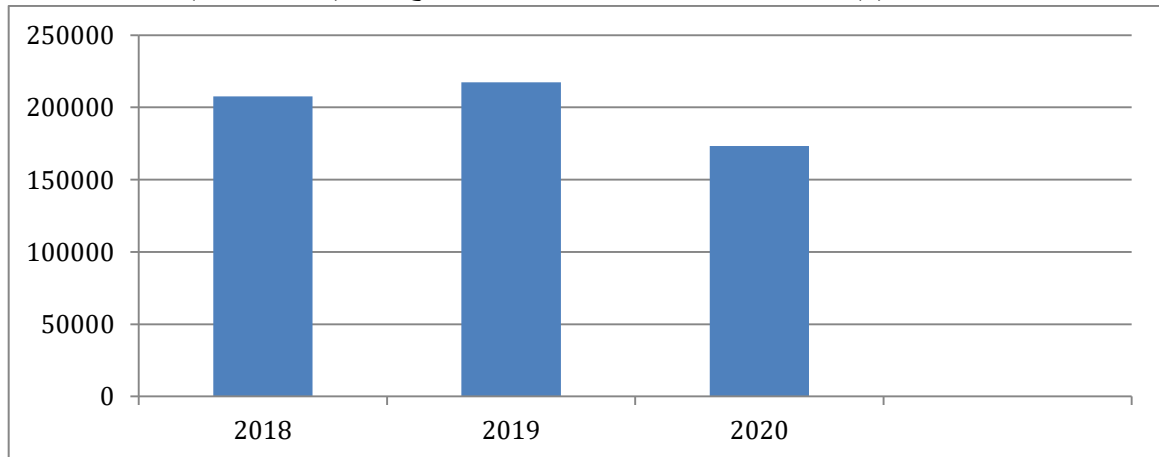
السنوات	1 قيمة الإنتاج/دولار	2 إجمالي عدد العاملين	3=1/2 إنتاجية العمل/دولار
2018	14745986	71	207689.9
2019	14988833	69	217299.9
2020	12655920	73	173368.7

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على السجلات الخاصة بالشركة.

الأمر الذي أدى إلى عدم زيادة قيمة الإنتاج. وهذا يعني أن كل عامل في الشركة أنتج نحو (207689.9) (217299.9) (173368.7) دولاراً للسنوات قيد الدراسة على التوالي، ويمكن رفع إنتاجية العامل بزيادة الإنتاج وتحسين أساليب الإنتاج أو من خلال تقليص عدد العاملين ولا سيما الفائضين وغير الأساسيين.

يلاحظ من الجدول (5) أن قيمة إنتاجية العمل انخفضت بشكل قليل في مدة الدراسة مما يعني عدم استخدام تقنيات حديثة أو عدم تدريب العاملين ورفع مهارتهم كما نلاحظ في عام (2020) أن زيادة عدد العاملين لم تسهم في زيادة الإنتاجية بل بالعكس كان تأثيرها سلبياً وقد يكون السبب هو عدم استخدام سياسة تسويقية ناجحة، ويمكن توضيح نتائج إنتاجية العمل في الشكل (5) وكما يأتي:

شكل (5) إنتاجية العامل لشركة هيمن لصناعة الاسفنج للمدة (2020-2018)



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (5).

وبالتطبيق على البيانات الخاصة بالشركة للمدة قيد الدراسة حُسب إجمالي قيمة المستلزمات الإجمالية بجمع قيمة المستلزمات السلعية والخدمية وقيمة الأرض ومن ثم تطبيق الصيغة أعلاه والحصول على النتائج التي يمكن توضيحها في الجدول (6) وكما يأتي:

- الإنتاجية الكلية: تُقاس الإنتاجية الكلية من خلال العلاقة بين الإنتاج المتحقق من العملية الإنتاجية والمستلزمات المستخدمة في العملية الإنتاجية وحسب الصيغة الآتية:

$$\text{الإنتاجية الكلية} = \frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{قيمة مستلزمات الإنتاج}}$$

الجدول (6)

الإنتاجية الكلية لشركة هيمن لصناعة الاسفنج للمدة (2018-2020)

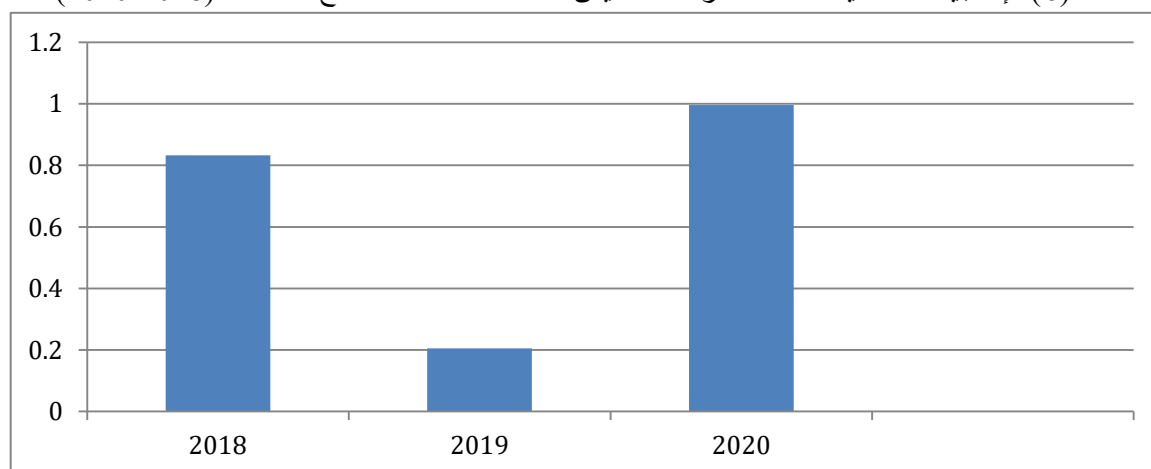
السنوات	1	2	3	4	5=4+3+2	6=1/5
السنوات	قيمة الانتاج	قيمة المستلزمات السلعية / دولار	قيمة المستلزمات الخدمية/ دولار	قيمة الأرض/ دولار	اجمالي قيمة المستلزمات/دولار	الانتاجية الكلية
2018	14745986	12652414	627360	4400000	17679774	0.833
2019	14988833	66981313	1740071	4400000	73121384	0.205
2020	12655920	7866139	442665	4400000	12708804	0.996

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على السجلات الخاصة بالشركة.

الأولى من جهة أخرى، أو ارتفاع قيمة مستلزمات الإنتاج بشكل عام. ويمكن توضيح نتائج الإنتاجية الكلية للسنوات قيد الدراسة في الشكل (6) الآتي:

يلاحظ من الجدول (6) أن الإنتاجية الكلية بلغت (0.833) في عام (2018) وبعدها انخفضت في العام (2019) ثم ازدادت في عام (2020) وقد يكون السبب في انخفاض الإنتاجية الكلية هو زيادة الأجور والرواتب في مدة الدراسة هذا من جهة وارتفاع أسعار المواد

شكل (6) الإنتاجية الكلية لشركة هيمن لصناعة الاسفنج للمدة (2018-2020)



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (6).

ثالثاً- معيار القيمة المضافة:

هي القيمة التي تضاف إلى قيمة الخامات والسلع الوسيطة كنتيجة للعملية الإنتاجية وهي تساوي قيمة الإنتاج الإجمالي مطروحة منها قيمة مستلزمات الإنتاج. إذ إن قيمة مستلزمات الإنتاج تمثل (قيمة المستلزمات السلعية + قيمة المستلزمات الخدمية). وهناك عدة مؤشرات تُستعمل لإيجاد معيار القيمة المضافة ومنها:

2- القيمة المضافة الصافية = القيمة المضافة الإجمالية - قيمة الاندثار.

3- الفائض الاجتماعي = القيمة المضافة الصافية - الرواتب والأجور.

ويمثل العائد الذي يحصل عليه المجتمع ويمكن الحصول عليه بطرح الرواتب والأجور من القيمة المضافة الصافية.

وبتطبيق الصيغ أعلاه على البيانات الخاصة بالشركة للمدة قيد الدراسة تم الحصول على النتائج الواردة في الجدول (7) وكما يأتي:

1- القيمة المضافة الإجمالية = قيمة الإنتاج - قيمة مستلزمات الإنتاج السلعية + الخدمية).

الجدول (7)

مؤشرات القيمة المضافة لشركة هيمن لصناعة الاسفنج للمدة (2018-2020)

9=8-6	8=7-5	7=1-(2+3+4)	6	5	4	3	2	1	
الفائض الاجتماعي	القيمة المضافة الصافية	القيمة المضافة الإجمالية/ دولار	إجمالي الرواتب والأجور/ دولار	قيمة اندثار/ دولار	قيمة الأرض/ دولار	قيمة المستلزمات الخدمية/دولار	قيمة المستلزمات السلعية/دولار	قيمة الإنتاج/ دولار	سنوات
-3758266	-3245207	-2933788	513059	311419	4400000	627360	12652414	14745986	2018
-59053498	-58421344	-58132551	632154	288793	4400000	1740071	66981313	14988833	2019
-966326	-339057	-52884	627269	286173	4400000	442665	7866139	12655920	2020

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على السجلات الخاصة بالشركة.

1- الأعمدة (6-1) حسب سجلات الشركة.

2- الأعمدة (7-9) أحتسب بالاعتماد على الصيغ الواردة آنفأ.

- أ- إنتاجية رأس المال كانت متذبذبة كان أفضلها في عام 2018 وأقلها في عام 2020.
- ب- إنتاجية الأجر كانت متذبذبة خلال مدة الدراسة كانت أفضلها في عام 2018 وأقلها في عام 2020.
- ت- إنتاجية المواد الأولية بلغت أقصاها عام 2019 وكانت أدناها في عام 2018.
- ث- إنتاجية العامل كانت متذبذبة في مدة الدراسة.
- 4- من خلال تطبيق معيار القيمة المضافة يلاحظ أن الشركة لم تحقق قيمة مضافة إجمالية وصافية إذ كانت القيم سالبة بسبب ارتفاع قيمة المستلزمات السلعية والخدمية مقارنة بكمية الإنتاج للشركة.

التوصيات:

في ضوء الدراسة وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها، فإنه من المناسب طرح بعض المقترحات التي يمكن إيجازها بالآتي:

1. التأكيد على ضرورة الاهتمام بعملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للوحدات الاقتصادية وبشكل دوري ومستمر لضمان تنفيذ الأهداف المحققة مسبقاً والوقوف على مدى تطور الشركة في النواحي جميعها.
2. ضرورة الكشف عن الانحرافات في وقتها وتحديد أسبابها ومعالجتها لضمان عدم تراكمها ومن ثم يصعب تحديدها ومعالجتها مستقبلاً.
3. التأكيد على ضرورة العمل على زيادة استغلال الطاقات الإنتاجية مما يؤدي الى استخدام الموارد المتاحة كافة وذلك من خلال برنامج شامل لتطوير وتحديث اقسام إنتاجية في الشركة.

يلاحظ من الجدول (7) أن مؤشرات القيمة المضافة كانت سالبة في المدة قيد الدراسة وهذا يعني أن الشركة لم تستطع أن تحقق قيمة مضافة موجبة تسهم في تكوين ناتج قومي فضلاً عن عدم تحقيق مستوى كفاءة في العملية الإنتاجية، وهي بذلك لم تحقق عائداً يستفاد منه المجتمع. وقد يعود هذا إلى الارتفاع الكبير في قيمة المستلزمات الإنتاجية (السلعية والخدمية) مقارنة بقيمة الإنتاج المتحقق في مدة الدراسة.

الاستنتاجات

بتطبيق المعايير والمعلومات المتاحة عن شركة هيمن لصناعة الاسفنج وتحليل تلك البيانات، فقد تم التوصل الى النتائج الآتية:

- 1- هناك الكثير من الطاقات الإنتاجية المعطلة بالنسبة لشركة هيمن لصناعة الاسفنج إذ أظهرت الدراسة انخفاضاً في نسبة الانتفاع والتشغيل والاستغلال وأهداف الخطة وذلك بسبب منافسة السلع المستوردة من حيث النوعية والسعر وأن الخطط لم توضع بموجب الطاقة التصميمية وضياع جزء من الطاقات الإنتاجية بسبب وجود اختناقات في مراحل التصنيع وأن الطاقة الفعلية بعيدة عن الطاقة المخططة أي هناك قصور في تنفيذ الخطط.
- 2- بتطبيق معيار الإنتاجية الكلية يتضح أن الإنتاجية الكلية منخفضة بسبب ارتفاع الأجور والرواتب من جهة وارتفاع أسعار المواد الأولية.
- 3- بتطبيق معيار الإنتاجية الجزئية يتضح أن:

4. الاهتمام بتنمية قدرات العاملين والموظفين عن طريق منحهم مكافأة تشجيعية وكذلك اشراكهم في دورات التدريب والتطوير.
5. التأكيد على قيام الشركة بوضع خطة دقيقة ومفصلة للمواد الأولية اللازمة للإنتاج سنوياً وتوفير هذه المواد من مناشئ معروفة عالمياً وبأسعار مناسبة، الأمر الذي يؤدي إلى استمرار العملية الإنتاجية وعدم حدوث توقفات تؤدي إلى عدم استغلال الطاقات الإنتاجية المتاحة.
8. الكيكي، محمد جميل محمود، 2013، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لمعمل غاز دهبوك للمدة (2008-2012)، رسالة دبلوم، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
9. المعماري، عبد الغفور حسن كنعان، 2010، اقتصاديات الانتاج الصناعي، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
10. المعماري، عبد الغفور حسن والمولى، حافظ جاسم، 2010، تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الادوية في نينوى للمدة (2002-2007)، دراسة تحليلية مقارنة، مجلة تنمية الرافدين، مجلد 32 العدد 99، العراق.
11. المولى، حافظ جاسم عرب، 2008، تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الادوية في نينوى للمدة (2002-2007) دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

المقابلات الشخصية

1. أستاذ ذاتي محمد حاجي، مالك الشركة، بتاريخ 2021/6/21.
2. ست ديالى جواد هادي، مديرة الحسابات حسابات، بتاريخ 2021/10/4.
3. أستاذ لقمان محمود محمد، مهندس ميكانيك، بتاريخ 2021/8/33.
- بتاريخ 2021/8/29، بتاريخ 2021/8/30، بتاريخ 2021/8/30، بتاريخ 2021/9/8، بتاريخ 2021/9/14، بتاريخ 2021/9/28، بتاريخ 2021/10/4، بتاريخ 2021/10/10، بتاريخ 2021/11/20.
4. اندريوس زيا كوركيس، مدير الإنتاج، بتاريخ 2021/8/25، بتاريخ 2021/10/20، بتاريخ 2021/11/1.

1. الأسدي، كريم نجم خلف، 2010، تقويم أداء نشاط قطاع الخدمات البلدية في محافظة بغداد – بلدية الكرادة – حالة دراسية، رسالة دكتوراه، جامعة سانت كليمينتس العالمية.
2. أمين، يونس علي أحمد، 2010، دراسة اقتصادية لكفاءة الأداء في معمل أسمنت كركوك للمدة (1991-2007)، مجلة تنمية الرافدين، العدد 70، مجلد 32، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
3. بابكر، مصطفى، 2007، الانتاجية وطرق قياسها، مجلة جسر التنمية، العدد الواحد والستون / مارس – اذار 2007، السنة السادسة، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
4. الجبوري، زياد خلف خليل، 2002، تقويم كفاءة الأداء الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية للمدة 1980-1999، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
5. عبد الكريم، عبد العزيز مصطفى وكداوي، طلال محمود، 1999، تقييم المشاريع الاقتصادية – دراسة في تحليل الجدوى الاقتصادية وكفاءة الأداء، دار الكتب للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، جامعة الموصل، العراق.
6. العيساوي، كاظم جاسم، 2008 الاقتصاد الاداري، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
7. غربي، فاطمة الزهرة، 2008، انتاجية العمل دراسة مقارنة بين مؤسسة عمومية ومؤسسة خاصة (دراسة حالة مؤسسة الزجاج NOVER العمومية والاجر CCB الخاصة للمدة 2002 -

المصادر: